

والسلام فوكر بين كتي فتمت الي شجرة فيها شرا كركر الطابير  
فتمت في واحدة وتعدت في الاخرى فتمت حتى سمعت  
الحا فتيقن ولو شئت لست لسا وانا اقلب طر في فطررت  
جبريل كان محسن اهل نقرت فضل علمه باهة تعالى في فتح في باب  
الماء ورايت الموقر الاعظم واذا اولي الحجاب ونرجه  
الذر واليا قوت ثم اوحى الله الي ما شا ان يوحى الي **وذكر**  
البر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما اراد الله تعالى  
ان يعلم رسوله الا اذا انا جبريل اية يقال لها المبرق وقد  
تركها فا ستمعت عليه فقال لها جبريل اسكني فواته ما ركرك  
عبدك من محبة الله عليه ولم في كرها حتى في اهل الحجاب  
الذي يلقى الرض تعالى فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب  
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجبريل من هذا قال لرسول الذي  
تعتك بالحق ان لا تقرب الخلق سانا وان هذا الملك ما وانبه  
مذخلت ذبل ساعتي هذه فقال الملك ان الله اكبر الله اكبر  
فقبل له من قرا الحجاب بصدق عبدي انا اكبر انا اكبر ثم قال  
الملك اشهد ان لا اله الا الله فقبل من وراء الحجاب بصدق عبدي  
انا لا اله الا انا وكشله هذا في بيتنا الا ان الا ان لم يكر  
جوابا عن قول علي الصلاة حتى النلاح وقال في اخذ الملك  
بيده يمشي الله عليه ولم فناديه فامر اهل السار بهما وروى  
قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين رويه اكل الله لصل الله عليه  
وسلم الشرف على اهلا التمام والارض **قال القاضى رحمه**  
**الله تعالى** ما في هذا الحديث من ذكر الحجاب وهو وهو الخلق  
لا حق الخلق فله الحجب والبار عجل الله فتمه عما يجبه  
اذ الحجب ما تحيط بتمه محسوس ولو يجبه على ايشاخ خلقه ولما  
واذكر انهم عاشوا وكيف شاورتي شاكفوله تعالى كلا انهم عن ربهم

علي

علي

علي

بخر

بديدا لمجوسون **فقوله** وهذا الحديث الحجاب واذا  
خرج ملك من الحجاب يجب ان يقال انه حجب به من وراءه من  
ملك يكتسب عن الاطلاع على ما دونه من السلطانة وتحتة ومجيب  
سلكونه وجبروته ويدل عليه من الحديث قوله جبريل عن الملك  
الذي يخرج من وراءه ان هذا الملك ما وانبه مذخلت ذبل  
ساعتي هذه فذكر ان هذا الحجاب لم يتغير بالذات **ويذكر**  
عليه قوله في تفسير سورة الممتري قال لربها ينزله علم الملكة  
وعندها جبريل وان امر الله تعالى لا يجاوزها علمهم **واما**  
**قوله** الذي يلقى الرض فيعمل على حذوق الضفاف اهل عرش  
الرض او امر الله انما من عظمها ما ياتيه او سبها ويختار في معارفه  
سما هو اعلم به كما قال تعالى واسئل الرضية ان تكونا في اهلها  
**وقوله** فقبل من وراء الحجاب بصدق عبدك من اهلها  
انه سمع في هذا الموضع كلامه تعالى ولكن من وراء حجاب كما قال  
تعالى ما كان ليشرا ليكنه الله الا وحسب اومن وراء حجاب اي وهو  
لا يراه حجب بصره عن ربه فان صح القول بان حمل قلبه عليه  
وسلم على ربه فيعتل انه في غير هذا الموضع تعبد هذا او في ذلك  
رض الحجاب بصره حتى يراه والله سبحانه وتعالى اعلم  
**فصل في اخلاف السلف**  
والسلف اهل الكان اسلم به ووجه حقه على ثلاث مقالات  
**فذهب** طائفة الى انه اسلم بالروح وانه روي ان سار مع  
القائمهم ان روي الا نبيا حق ووصي والى هذا ذهب معاوية وجمعي  
على الحسن والشهر بنه عنه خلافة واليه اسلم محمد بن الحنفية وجمعي  
قوله تعالى وما جعلنا الذرية الا لربنا وما جعلنا من اعلى ايشة  
ما فنذرت حسد رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقوله**  
بها انا نايح وفوق لاشر رضي الله تعالى عنه وهو نايح والمشهد

King Fahd University of Petroleum & Minerals

Copyrighted material